الى غايه بالي وحتى فيدل على نفي الحكم عما بعدها كقوله تعالى
واتموا الصيام الى الليل ولا تقربوهن حتى يطهرن ونص
الشافعي في الام على القول به ومنهم من انكره وقال هو
نطق بما قبل الغايه وسكوت عما بعدها مبقى على ما كان
عليه ص وانما وشل الا عالم الا زيد وفصل المبتدا من الخبر
بضمير الفصل وتقديم المعمول س مفهوم الحصر انكره قوم
وقال اخرون هو من المنطوق والجمهور على انه من المفهوم
ويدخل فيه صور منها انما نحو انما الولا لمن اعتق فانه
اثباته للمعتق ونفيه عن غيره لكن حكاية الامام فيه اظهر
فلهذا جعلوا الامام فيه بالمنطوق ونفيه عن غيره بالمفهوم
وسيذكر المصنف الخلاف فيه ومنها النفي بما او بالا
والاستثنا نحو لا عالم الا زيد وما قام الا زيد صرح في
نفي العلم عن غير زيد وبعضهم اثبات العلم له قيل بالمنطوق
وقد رايت في كتاب من تورك الجزم به وقال فيه
قضيتان نفي واثبات بخلاف النفي المجرد نحو لا صيام لمن
لم يبيت الصيام فانه قضيه واحده لها مفهوم انتهى
والصحيح انه بالمفهوم لما سنذكره وتمثيله بالاستثنا المفرغ
يقتضي ان التمام بخلافه لو قلت ما قام احد الا زيد ولا
فرق ومنها ضمير الفصل بين المبتدا والخبر نحو زيد هو

التام

القايم فيفيد ثبوت القيام له ونفيه عن غيره بالمفهوم وعليه
قوله تعالى ام اتخذ وامن دونه اوليا فالله هو الولي وقوله
تعالى ان شانيك هو الابتر وهذا ذكره البيانيون ومنها
تقديم المعمول نحو اياك نعبد واياك نستعين اي نخصك
في العبادة والاستعانه وبالغ البيانيون في افادته
الاختصاص وسياتي الخلاف فيه واطلق المعمول فشمل
المفعول والحال والظرف وكذلك تقديم الخبر على المبتدا
نحو تميمي انا وبه صرح صاحب المثل السايروانكره عليه
صاحب الفلك الدايروقال لم يقل به احد واحتج اصحابنا
على بعض لفظ التكبير والتسليم بقوله صلى الله عليه وسلم
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وصيغته الحنفيه
معتقدين انه من قبيل المفهوم وزيفه امام الحرمين بان
الشعين مستفاد من الحصر المدلول عليه بالبتدا والخبر
فان التحريم ينحصر في التكبير كانحصار زيد في
صدافك اذا قلت صديقي زيد وقرر الشيخ بها الدين
بن النحاس بان المبتدا لا يكون اعم من الخبر لا تقول الحيوان
انسان فاذا قلت زيد صديقي كان الخبر صالحا لان يكون
اعم من المبتدا فجعله كذلك ولذلك قالوا لا يلزم الحصار
الصداقه في زيد بخلاف قولك صديقي زيد فانا لا يكننا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)